ولذي القربى اي ولو اغنيا وابو حنيفة يشترط فقرهم ومن ثم اعرب قوله الآتي للفقرا بدلا من ذي القربى والثلاثة بعده والشافعي لم يشترط الفقر في ذي القربى ولذا جعله متعلقا بمحذوف كما قدره الجلال بعد واليتامى اي فالقربى مصدر واليتامى جمع يتيم وهو صغير ونوانثي لا اب له واما قوله وهم اي اليتامى فقرا فقيد زايد لانه من معنى اليتيم ومن فقد امه فقط يقال له منقطع ومن فقد اباه وامه يقال له لطيم واليتيم من الحيوانات ما فقد امه ومن الطيور ما فقد اباه وامه من المسلمين راجع للكل المنقطع في سفره اي المنقطع عن ماله اي الذي ليس عنده مال في سفره ولا زاد اي يستحقه النبي الخ تفسير لقوله فلله وللرسول الخ وهو اشارة الى ان التخميس معتبر في هذه الاية حملا على اية الغنيمة من باب حمل المطلق على المقيد كي لا ترسم كي هنا مفصولة من لا بمعنى اللام اي لام التعليل والمعلل ما يستفاد مما سبق اي جعل الله الفي لمن ذكر لاجل ان لا يكون لو ترك على عادة الجاهلية دولة اي يتداوله الاغنيا كل من غلب منهم اخذه واستاثر به وذلك ان الجاهلية كانوا اذا اغنموا غنيمة اخذ

الرئيس

الرئيس ربعها لنفسه ثم يصطفي منها ما شا فجعله الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يقسمه على ما امره الله به وان مقدرة بعدها اي فالنصب بان لا بها يكون الفي اشار به الى ان كان ناقصة واسمها ضمير مستتر ودولة خبرها منصوب دولة قال في المصباح تداول القوم الشي تداولا وهو حصوله في يد هذا تارة وفي يد هذا تارة وما اتاكم الرسول فخذوه الخ اي ما اعطاكم من مال الغنيمة فخذوه وما نهاكم عنه من الاخذ والغلول فانتهوا وقيل ما اعطاكم من مال الفي فاقبلوه وما منعكم منه فلا تطلبوه ~~متعلق بمحذوف~~ اي اعجبوا والتقدير تعجبوا للفقرا اي من حالتهم وهي اخراجهم من ديارهم واموالهم وهذا خطاب لكل من يصلح منه التعجب والتامل في حال المهاجرين حيث تركوا اوطانهم واموالهم وتحملوا الضيق والتغرب في حب النبي والاسلام وفي هذا نوع تخويف ونوع توبيخ للكفار والمنافقين القاطنين باوطانهم مع الامن والسعة ولم يومنوا فلم يعتبروا بالمهاجرين المهاجرين الذين الخ اي وكانوا مائة رجل وقوله يبتغون حال من الواو في اخرجوا اي حال كونهم طالبين منه تعالى فضلا اي رزقا ورضوانا اي مرضاة في الاخرة وينصرون الله ورسوله معطوف

Copyright © King Saud University